

وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى قصر الرئاسة الفلسطينية في مدينة بيت لحم (جنوب الضفة)، حيث كان في استقباله الرئيس الفلسطيني الرئيس محمود عباس (أبومازن).

وسيجرى الرئيس عباس ونظيره الروسي، جلسة مباحثات تتناول آخر المستجدات على صعيد عملية السلام والتطورات في المنطقة.

وقال يورى أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي للشئون الدولية إن محادثات بوتين وعباس ستتركز على بحث وضع تسوية النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي في سياق نتائج الاجتماعات بين الطرفين التي عقدت في عمان في مطلع العام الجاري، وأضاف أن عملية المصالحة بين حركتي (فتح)، و(حماس) ستكون أيضا في صلب المحادثات الروسية - الفلسطينية.

ويشارك الرئيس الروسي بافتتاح المركز الثقافي الروسي في مدينة بيت لحم على أن يتوجه لاحقا إلى الأردن ليفتح هناك دارا لضيافة الحجيج المسيحيين الأرثوذكس، وكان بوتين قد أجرى أمس محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين في إطار جولته للمنطقة.

من جهته حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من خطر زعزعة الأوضاع في المنطقة لاسيما دول الجوار مع سوريا نتيجة تصاعد وتيرة العنف في هذا البلد.

وقال عباس إنه سيبحث خلال لقائه مع بوتين عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية التي تعاني من أزمة بسبب سياسة الاستيطان وذلك بالإضافة إلى مناقشة عقد مؤتمر حول الشرق الأوسط في موسكو وطلب فلسطين منحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة وتطوير العلاقات بين فلسطين وروسيا، وأعرب عباس في حديث لوكالة أنباء "انترفاكس" عشية لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن أسفه لما يحدث في سوريا وما يتبعه من سقوط ضحايا، مشيرا إلى أن سوريا ضحت بالكثير من أجل القضية الفلسطينية، وتستضيف على أراضيها نحو مليون فلسطيني، وهي تحتل مكانة إستراتيجية مهمة في الشرق الأوسط.

وشدد عباس على عدم تدخل الجانب الفلسطيني في الشؤون الداخلية لأي دولة، وعلى أن حل الأزمة السورية يجب أن يكون في يد السوريين أنفسهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)